الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام موسى الكاظم(ع):

إيَّاكَ وَالمِزَاحَ فَإنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ إيمَانِكَ

الإمام الخميني(رض):

المرأة هي الكائن الوحيد الذي يمكنه أن يقدم من حضنه إلى المجتمع أشخاصاً يستقيم المجتمع، بل المجتمعات، بواسطة بركاتهم وتترسّخ فيه القيم الإنسانية السامية، ويمكنها أن تكون على عكس ذلك

الاستراتيجية الجادة للحكومة هي تصدير الخدمات الفنية والهندسية

وزير الاتصالات: القوى العاملة البشرية هي أكبر ثروة لدينا

خلال افتتاح المعرض الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي

النائب الأول لرئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ تـمّ افتتاح المعـرض الـدولي الخامس والعشرون للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي «إيران تيليكوم» صباح الإثنين (٢٣ ديسمبر) بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستار هاشمي، تحت شعار «اتـصالات مستدامة في عصر الذكاء الاصطناعي» في المقر الدائم للمعارض الدولية في طهران.

وتفقد عارف مختلف أجنحة الشركات الكبرى العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي وتصدير التكنولوجيا بعد مراسم افتتاح هذا المعرض، واطلـع على أحـدث التقـنيات والمنتجات والإنـجـازات العلمية والتكنولوجية للشركات الحكومية والمعرفية الهامة، وكذلك الجامعات والجمعيات العلمية خاصة في مجال التصدير.

وأشـار النـائب الأول لرئيس الجـمهورية إلى بعض المشاكل الجادة في دخول بعض السلع الرقمية والذكية إلى البلاد، قائلاً: نتوقع من المعرض الدولي الخامس والعشرين للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي أن يقدم في نهاية فعالياته ملخصاً لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحكومة.

وأكـد عـارف أنـه لا يمكن الـحـديـث عـن أحـد الإنـجـازات القيمة في العـقـود الأربـعـة الأخـيرة في العالم دون ذكر اسم أحد العلماء والشباب الإيرانيين، وأضاف: كلما تحركت هذه الابتكارات نحو مجال البرمجيات، زادت حصة الشباب الإيراني المتميز.

وأشـار النـائب الأول لرئيس الجـمهورية إلى أن تقديم السلع والخدمات الإنتاجية إلى جانب توفير فرصة لتبادل الآراء وتحدي الأمور العملية وتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات هو من المهام الأساسية لمعرض «إيران تيليكوم»، وقال: نتوقع من هذا المعرض بعد تقديم الإنجازات المحلية والأجنبية ومقارنة نتائج هذه التحديات، أن يتم اتخاذ خطوة للأمام في صناعة التكنولوجيا لنرى دور هذا القطاع في إنشاء برامج التطوير في البلاد.

كما أشـار عـارف إلى أن التـقـنيات الحـديثة والتكنولوجيا العالية وأيضاً التكنولوجيا التي تدعي الريادة والتكامل تبدأ من قطاع تكنولوجيا المعلومات، وأضـاف: يجب تحديد الحصة العـالية لـهـذا الـقـطـاع في الـتـوظـيـف، خاصة للخريجين، ونتوقع أن يتم تخصيص حصة تبلغ ٢٠٪ على أقل تقدير من مؤشر الوظائف لقطاع تكنولوجيا المعلومات.

وأوضح: يجب أن نرى ما هي حصة تكنولوجيا المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي، ويجب أن نخصص ١٠٪ من حصة الناتج المحلي الإجمالي لقطاع تكنولوجيا المعلومات، وهذا ليس مبالغة لأن لدينا سوقاً جيداً وقيماً داخلياً وإقليمياً ودولياً مع الأخـذ بعين الاعتبار إقامة علاقات جيدة إقليمياً ودولياً ووجـود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنظمات والهيئات الدولية.

وأشار عارف إلى تجربة عدم الاستفادة المناسبة من قـدرات الجـمهورية الإسلامـية الإيرانية في منظمة «إيكـو»، وأكـد: العـديد من الـدول الأعضاء في هذا الاتحاد كانت لديها رغبة كبيرة في التعاون ودخول التكنولوجيا الإيرانية بسبب المجال الحضاري المشترك، وفي الوقت الذي كنت فيه وزيراً للاتصالات، خلال أول مشروع للألياف الضوئية مع تركمانستان، قدم الوزير التركماني أسباباً أخلاقية وثقافية بأننا نريد أن يكون الإيرانيون مقاولين للمشاريع في تركمانستان، وهذا يدل على مكانة إيران بالنسبة لدول المنطقة.

كما أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن حضور إيران في أوراسيا وشنغهاي وبريكس يمثل سوقاً وفرصة جيدة جداً، كما أكد على ضرورة الاستفادة من تجربة عدم استغلال قدرات «إيكو» حتى لا تتكرر في الوقت الحالي.

وأكد عارف أن إيران متفوقة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأننا لم نستفد من هذه الفرصة في السابق للدخول إلى أسـواق المنطقة، وعندما أردنا أن نكون نشطين في «إيكو»، كانت هناك قطاعات حكومية مشاركة، أما اليوم فإن القطاع الخاص هو الرائد، ويجب أن يركز الفاعلون في هذا المجال اهتمامهم في السوق الداخلية وتلبية احتياجات الأسواق الداخلية والإقليمية.

وأشـار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن استراتيجية الحكومة الرابعة عشر هي التعاون مع دول المنطقة وكذلك مع قـارات مختلفة، حيث يجب أن نولي أهمية للتفاعلات والتعاون الإقليمي والعالمي إلى جانب تلبية الاحتياجات النوعية الداخلية.

كما أشار عارف إلى أننا اليوم نستفيد من أحدث الإنجازات التكنولوجية بفضل الباحثين والعلماء المحليين، وقـال: لدينا تعـاون جيد مع الـدول والمؤسسات العلمية وأيضاً مع العلماء الإيرانيين البـارزين في دول أخـرى، ومسـاهـمة العلماء الإيرانيين في الخارج وخدماتهم العلمية داخل البلاد كبيرة جـداً، وهـم يعملون بالتعاون مع الشركات الإيرانية ولم يهملوا التزامهم الأخلاقي والذاتي تجاه البلاد، مما ساهم في تمهيد الطريق للتـقـدم الـعـلـمي في إيـران. وأكـد على ضرورة الاسـتـفـادة من الـذكاء الاصـطـنـاعـي مع مراعاة الخصائص اللازمة. وأضاف: اليوم لا يمكننا أن نولي الأولوية لتكنولوجيا المعلومات في قطاع معين دون غيره كما كان في السابق؛ فهذا المجال موجود في جميع القطاعات لتحقيق تقدم البلاد، ولا يمكن اليوم أن نجد مجالاً لا تستخدم فيه هذه التقنيات. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة وأهمية الحفاظ على الشباب العلماء والنشطين في هذا المجال داخل البلاد، وقال: نظرتي تتجه نحو القطاع الخاص الذي يجب أن يحتفظ بالشباب المتحمسين؛ وعلاوة على الرواتب والمزايا، يجب توفير ظروف عمل مناسبة للشباب الباحثين والطموحين ليتمكنوا من عرض أفكارهم.

وأشار عارف إلى الظروف الخاصة في المنطقة والبلاد وأيضاً المنافسين والمعارضين لإيران، مؤكداً: يجب أن نسعى لتقليل التبعية الاقتصادية في هـذا المـجـال، علماً بـأن تـعـريف التبعية الاقتصادية اليوم يختلف عنه في العقود الماضية، ويجب أن نولي أهمية أكبر للإنتاج العلمي.

وأكد: الاستراتيجية الجادة للحكومة هي تصدير الخدمات الفنية والهندسية، حيث كانت حصة الاتصالات دائماً مرتفعة في هذا المجال، وننظر إلى الأسـواق العالمية والإقليمية مع إعطاء الأولوية للسوق الداخلي والتحرك نحو الاكتفاء الذاتي.

القوى العاملة البشرية أكبر ثروة

من جانبه، أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، عن الدبلوماسية والتكنولوجيا لتطوير السـوق، والاسـتـفـادة القصوى من الإنتاج المحلي والشركات القائمة على المـعـرفـة، واسـتـخـدام أحـدث التقنيات العالمية وتنظيم البيانات والذكاء الاصطناعي كأهم برامج هذه الوزارة، وقال: إن القوى العاملة البشرية هي أكبر ثروة لدينا وقد تعرضت للإهمال في السـنـوات الأخـيرة، ويجب أن نستفيد من هـذه الـثـروة بشكل جيد في مجال تكنولوجيا المعلومات.

يشار إلى أنه تشارك في المعرض الدولي الخامس والعشرون للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي «إيران تيليكوم»، الذي يستمر حـتى الـسـادس والـعـشـرين من ديـسـمـبر، ١٤٨ شركة محلية وأجنبية بشكل مستقل، حيث سيكون هناك ٥٠ شركة في أجنحة حدائق العلوم والتكنولوجيا وصندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية. وقد شهدت مشاركة الشركات زيادة بنسبة ١٠٪ مقارنة بالعام الماضي.

كما أنه من المقرر أن يتم الكشف عن ٣٠ منتجاً في مجالات إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الذكية. ويعد تنظيم ثمانية جلسات متخصصة في مجالات التكنولوجيا الحديثة وتبادل الشركات والقطاعات الحكومية من بين البرامج الأخرى لمعرض «إيران تيليكوم».

كما يتم في هذا المعرض التأكيد على مواضيع مثل المنتجات الموجهة للتصدير، تشجيع الشركات للدخول في مجال التصدير، حضور الشركات الـكـبرى في مـجـال الاقـتـصـاد الـرقـمـي، مشاركة الشركات الحديثة، النشاط الفعال لشركات الذكاء الاصطناعي، وحضور الجامعات. كما ستشارك وفود تجارية من الدول المجاورة مثل الصين، تركيا، العراق، روسيا، أرمينيا، أفغانستان وروسيا.

الكشف عن مشروع «أبر ما/ سحابتنا»

وفي معرض «إيران تيليكوم» لهذا العام، من المقرر الكشف عن مشروع «أبـر ما/ سحابتنا»، الذي يُعتبر أحد الخدمات الحديثة لشركة الاتصالات الإيرانية. وهذا المشروع سيكون في الواقع منصة لخدمات جديدة مثل «جيم بلاس»، والخدمات المنزلية، والتجارية، والتنظيمية.

ووفـقـاً للـرئيس التـنـفـيـذي لـشـركـة الاتـصـالات الإيرانية، تم إطلاق هذا المشروع بهدف تقديم خـدمـات متـنـوعـة وحـديـثـة في الـبـلاد، وسيتم استخدام القدرات الموجودة في مراكز البيانات لشبكة الاتصالات في جميع أنحاء البلاد كالبنية الـتـحـتـيـة لـهـذا الـمـشـروع. وبـحـسـب الـرئـيس التنفيذي لشركة الاتصالات، فقد قامت شركة اتصالات منطقة طهران بتوقيع مذكرة تفاهم مع إدارة المعرض لتجهيز جميع قاعات المعرض بالألياف الضوئية.

تصاميم

في إطار تعزيز العلاقة العلمية والثقافية بين البلدين

الجامعات الإيرانية جاهزة لاستقطاب المزيد من الطلاب العراقيين

صرح رئيس مركز التعاون العلمي والدولي التابع لوزارة العلوم الإيرانية: أن هناك إمكانية لاستقبال المزيد من الطلاب العراقيين في إيران، وسيتم تسهيل ذلك بالتعاون مع منظمة شؤون الطلاب وإزالة بعض العوائق والمشاكل.

وتماشياً مع تطوير وتعميق التفاعلات العلمية والتكنولوجية الإيرانية - العراقية، فقد التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي حيدر عبد ضهد الربيعي، رئيس مركز التعاون العلمي الدولي أمير رضائي فر بمقر وزارة العلوم الإيرانية، وتباحثا حول سبل التعاون الثنائي.

وفي هذا اللقاء، أشار رئيس مركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة العلوم الإيرانية إلى المواضيع الأساسية والمشتركة للتفاعلات العلمية والتكنولوجية بين إيران والعراق ومحاور مثل تبادل الأساتذة والطلاب وإنشاء مجمعات علمية وتكنولوجية مشتركة ومشاريع بحثية. كما تناول اللقاء صياغة السياسة الكلية والاستراتيجية بين الوزارتين.

وأكد رضائي فر على أنه سيتم تسريع تنفيذ قرارات لجنة التعاون العلمي المشترك بين البلدين؛ مضيفاً: أنه وبالتالي فإن فرق العمل التابعة لهذه اللجنة ستعمل على تسريع التعاون بين البلدين، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار والمشاريع البحثية إلى جانب الموافقة على اللوائح القانونية من قبل الطرفين.

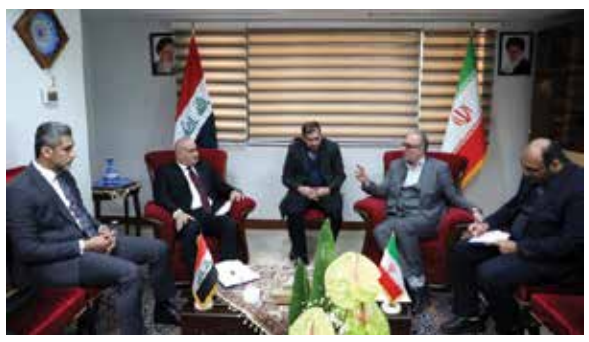

وبالإشارة إلى الأحداث الجارية في المنطقة، أكد رضائي فر على الضرورة المتزايدة لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي وخاصة محور المقاومة، معتبراً تجارب وخبرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية القيمة في هذا المجال كنزاً يمكن أن يفتح الطريق أمام الدول الصديقة.

كما أضاف أنه وفي إطار تعزيز العلاقة العلمية والثقافية بين إيران والعراق يمكن الاهتمام بالمستقبل الوظيفي للطلاب العراقيين الذين تلقوا تعليمهم في إيران من خلال إنشاء سلسلة من العلوم والتكنولوجيا.

وضمن تأكيده على ضرورة التعاون بين الأساتذة العراقيين والإيرانيين، أعرب رضائي فر عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الأساتذة العراقيين على شكل فرص دراسية.

الترحيب بالتعاون العلمي والتكنولوجي المشترك

من جانبه، أكد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، واعتبر أن أسبوع العلوم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق مهم.

وأضاف حيدر عبد ضهد الربيعي: يمكن أن تكون زيارة الأنشطة العلمية والتكنولوجية والابتكارية في إيران والهياكل القانونية ذات الصلة تجربة مناسبة لهذه القضية في الجامعات العراقية.

وختم الربيعي مؤكداً على إزالة المعوقات أمام التفاعل العلمي بين البلدين، وتطرق إلى الحديث عن ضرورة إزالتها نظراً للعلاقات الوثيقة بين البلدين.